



# صدى الولاية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، العدد السابع / عن شهر رمضان ١٤٢٤ هـ، تشرين الثاني ٢٠٠٣ م

يقول الإمام الخامنئي رحمه الله:

«يجب أن لا يُفصل عن القرآن، وعلوم القرآن، وفهم القرآن والأنس به، يجب أن يكون القرآن جزءاً من دروس الحوزات، وعلى طلابنا في الحوزات حفظ القرآن أو جزء منه على الأقل. فالكثير من مفاهيم الإسلام من القرآن». «إنني أشعر أن من حفظ القرآن وأنس به كان أقرب إلى فهم المعارف الإسلامية ممن لم يأنس به».

إهتمام القائد رحمه الله بالقرآن منذ الطفولة

بدأ اهتمام السيد الخامنئي رحمه الله وأنسه بالقرآن منذ طفولته حيث التحق بالمدارس الدينية القديمة (الكتاتيب)، بعدها قام بعقد جلسات قرآنية درس فيها زملاءه قواعد القراءة الصحيحة وهو في الثانية عشرة من عمره الشريف. ولشدة شغفه بالقرآن لم يشغله دخول الساحة السياسية والجهادية ضد الشاه من أوسع أبوابها وما اكتنفها من جهاد وعمل وسفر وتشريد ومضايقة وإبعاد وسجن، كل ذلك لم يشغله عن القرآن الكريم، فبدأ بتدريس التفسير لطلبة العلوم الدينية وطلبة الجامعات والشباب، وكلما أغلق النظام أو ضيق على درس بدأه بنشاط أكبر في مكان آخر. كل ذلك لإيمانه بأن طريق الهداية والنجاة هو بالتمسك بالقرآن العظيم والعمل به.

النهضة القرآنية في عهد القائد رحمه الله

وبعد تولي سماحته القيادة استطاع تحقيق آمال الإمام الراحل رحمه الله، فحقق ما لم يتسن للإمام رحمه الله إكمال تحقيقه لظروف الثورة وما أحاط بها من مؤامرات استكبارية عالمية خصوصاً الحرب المفروضة، فشهدت إيران الإسلام بعهد الميمون. باللطف الإلهي واهتمامات القائد المبجل. نهضة قرآنية عظيمة ما شهد التاريخ الإسلامي مثلاً منذ عهد الرسول صلى الله عليه وآله وعهد علي بن أبي طالب عليه السلام. فلا يكاد الإنسان يدخل بقعة مباركة أو مسجداً أو مجلساً حتى البيوت إلا وتشده ترانيم المقرئين تجويداً وترتيلاً وحفظاً، ويشاهد إقبالاً للشعب قل نظيره على حفظ وتلاوة القرآن وخصوصاً الأطفال واليافعين، حيث بلغ عدد الذين دخلوا المسابقة الدولية لحفظ وقراءة القرآن سنة ١٤١٤ هـ في مرحلتها الأولى (٧) ملايين، وأن هذا العدد بلغ في سنة ١٤١٦ هـ (١٣) مليوناً.

وبرز الكثير منهم في هذه المسابقات مثيرين إعجاب العالم وأساتذة القرآن خاصة غير الإيرانيين. وفي ذلك يقول الأستاذ الشيخ محمد العربي القباني من سوريا «إنني رأيت أطفالاً يحفظون كل القرآن أو الجزء الأعظم منه ويتلون القرآن تلاوة صحيحة جداً، والفضل في ذلك يعود إلى اللطف الإلهي بالشعب الإيراني، وإلى اهتمامات وهمة قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الخامنئي رحمه الله، إذ أنه إنسان عاشق للقرآن ويهتم كثيراً بالنشاطات القرآنية حفظاً وقراءة وتجويداً».

بمناسبة

27 لؤلؤ تنهر

رمضان المبارك

نتقدم من جميع

المؤمنين بالتهنئة

والتبرية راجين

المولى العزيز

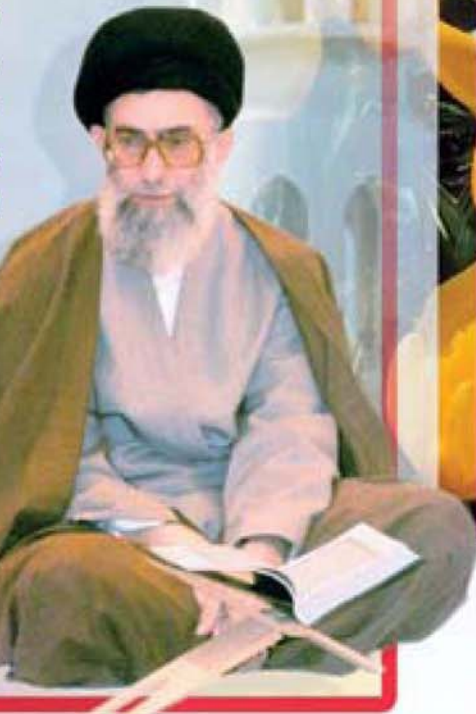
القطير أن يوفقنا

لصيام أيامه

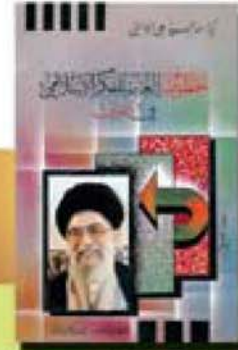
وقيام ليلاته، إنه

سميع مجيب

الولاية



هوية كتاب



## الخطوط العامة للفكر الإسلامي في القرآن

كتاب من إصدار مؤسسة العروة الوثقى ومنشورات الربيع، وهو عبارة عن مجموعة محاضرات لسماحة ولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي رحمه الله تناول أهم الأصول العقائدية والفكرية للدين الإسلامي على ضوء النصوص القرآنية المباركة بشكل منهجي حيث تناول المفاهيم الإسلامية التالية الإيمان وآثاره على نفس وسلوك المؤمن، التوحيد وجانب من أبعاده الاجتماعية وتأثيره المعنوي، النبوة وفلسفتها وتأثيرها الاجتماعي والولائية وأهميتها وبركاتها.

يقع الكتاب في ١١٨ صفحة من القطع الوسط.

من ذاكرة الولي

## من بركات الثورة علاقة الناس الوطيدة بالقرآن



قبل انتصار الثورة كان بعض الأفراد يجتمعون في بعض الزوايا ويتلون الآيات الكريمة ولكن هذا النمو العظيم والتوجه المتزايد للشباب نحو القرآن حصل بعد انتصار الثورة الإسلامية؛ ولهذا السبب كان بعض القراء يأتون إلى إيران قبل الثورة ولكن لم يشعر أحد بأياهم وذهابهم! قبل الثورة جاء الشيخ «أبو العينين» إلى مدينة مشهد بدعوة من وزارة الأوقاف. كنت استمع إلى تسجيلات هذا القارئ بكثرة لأنني كنت معجباً بتلاوته ولكنني لم أذهب إلى مجالس تلاوته آنذاك مع رغبتني بحضورها لأنني كنت قد قطعت علاقتي مع المنظمين لتلك المجالس. أتذكر إحدى تلك الجلسات التي أقيمت في الأيوان المقصور في مسجد (كوهرشاد) ولم يكن عدد الحاضرين فيها يتجاوز المئة شخص.

كانوا جالسين بشكل حلقة دائرية ويستمعون إلى تلاوة القرآن وكان الجو بارداً، في ذلك اليوم وكان ولدي مجتبي بمعيته. وكان صغيراً حينها. فجلست في إحدى الغرف الموجودة خارج المسجد رغم برودة الجو لأنني لم أحبذ الدخول في تلك الجلسة وأخذت استمع لتلاوة القرآن من مكبرات الصوت. لم تكن الجماعة الحاضرة في ذلك الوقت تتجاوز عن المئة شخص ولكن لو جاء قارئ الآن إلى إحدى المدن ستهتر تلك المدينة لمجيئه.

اقرأ صدى الولاية على الانترنت

<http://www.maaref.org> Email: [info@maaref.org](mailto:info@maaref.org)

من استفتاءات القائد

س: إذا لم يشاهد هلال شهر شوال في إحدى المدن، ولكن التلفزيون والمذيع أعلنوا عن حلول الشهر، فهل يكفي ذلك أم يجب التحقيق فيه؟

ج: إذا أفاد الإطمئنان بثبوت الهلال، أو بصدر الحكم به من الولي الفقيه، فيكفي ولا حاجة معه للتحقيق.

س: هل يثبت أول شهر رمضان المبارك وآخره برؤية الهلال أم بالتقويم؟ حتى وإن لم يكمل شعبان ثلاثين يوماً.

ج: يثبت ذلك برؤية شخص المكلف، أو بشهادة العدلين، أو بالشيع المفيد للعلم، أو بانقضاء ثلاثين يوماً، أو بحكم الحاكم.

عنوان موقع الإمام الخامنئي رحمه الله / مكتب قم المقدسة: [www.wilayah.org](http://www.wilayah.org)

أرقام مكتب الوكيل الشرعي في لبنان: بيروت 01/554674-5 - صور: 07/742602 - البقاع: 08/377065







## من توجيهات القائد

❖ إن (تلاوة القرآن) من الوظائف الكبيرة، فكم هي قيمة تلاوة القرآن وختمه وتدريب معارفه في الذهن ولو مرة واحدة، إن فضيلة قراءة جزأين من القرآن دون تأمل وتدبر أقل من قراءة سطرين منه بتدبر وامعان.

❖ إن القرآن نور ينير الروح والقلب، فلو أنستم بالقرآن لرأيتم أن قلوبكم وأرواحكم منيرة، فببركة القرآن تزال الكثير من الظلمات والمبهمة من قلب وروح الإنسان، وببركة القرآن يخرج الإنسان من ظلمات الأخطاء والأوهام والزلات إلى نور الهداية.

## القائد في كلام الإمام

❖ لقد قام هذا الشعب الملتزم بعزم أكيد وقدم ثابتة من العجوز ذي التسعين سنة إلى الشباب أول بلوغهم بالاندفاع نحو صناديق الاقتراع للمرة الرابعة لتحديد مصيره فزلزل المتوهمين واختار رجالاً شريفاً من سلالة الأنبياء لخدمة الإسلام وإيران والمسلمين والشعب ووضع هذه المسؤولية الجسيمة في عهدة إنسان عمل... بصدق وتعهد ورؤية ثاقبة لخدمة الشعب والإسلام وإيران.



## من أنشطة القائد القرآنية

ومن المظاهر القرآنية التي أشرقت بها إيران في عهد الإمام الخامنه عليه السلام توسع المسابقات القرآنية العالمية السنوية والتي يحضر سماحته بعض جلساتها وختامها، وتكرمه الفائزين وغيرهم من المتميزين إيرانيين وغير إيرانيين والتي كان آخرها الشهر الماضي.

• تأسيس دار (أسوة) لطباعة القرآن الكريم وترجمة معانيه في قم المقدسة لتوزيع نسخ القرآن الكريم على مسلمي العالم، ويمعدل 3 ملايين نسخة سنوياً، منعا لانتشار ترجمات غير صحيحة للقرآن الكريم.

• افتتاح معاهد خاصة لإعداد معلمي القرآن في مختلف المدن الإيرانية.

• تأسيس إذاعة القرآن الكريم عام 1983 باهتمام ومتابعة خاصين من قبل سماحته.

• إقامة مجالس خاصة سنوياً في شهر رمضان لتلاوة القرآن الكريم يدعو فيها أشهر القراء وأساتذة القرآن في إيران، يوصيهم بها بحفظ وقراءة القرآن الكريم بتدبر وإدراك لمعانيه مؤكداً على ضرورة إقامة المجالس القرآنية في المساجد ومختلف المراكز.

وانقلبت الأوضاع في مدينة بيرجند آنذاك وأصبح الناس على استعداد تام. وفي صباح التاسع من محرم ارتقى سماحته المنبر وألقى خطاباً حماسياً ألقى السلطات بشدة حيث أسرع إلى اعتقاله، رغم أن العلماء لا يُعتقلون عادة في يومي التاسع والعاشر من محرم. وحجز سماحته يومين في بيرجند ثم نقل إلى مشهد وسُلم للسافاك. وكان لهذا الاعتقال الأثر الكبير في يقظة الناس.

وقد كانت لهذه النشاطات والنداءات أكبر الآثار بحيث احتلت مشهد في محرم تلك السنة المكانة الثانية بعد طهران في زعزعة أركان النظام، ولهذا فقد تعامل النظام مع سماحته بعنف ووحشية لم يسبق أن عومل العلماء بهذا الشكل من قبل، أي أنه سُلّم في البداية للسافاك، ثم نُقل إلى سجن خرب في القلعة ليُحرم حتى من الوسائل الأولية في السجن، وهددوه بحلق لحيته بالموس، ثم غيروا رأيهم فقصروها بماكينه حلاقة.

وأجبروا سماحته على العمل في المعسكر، أعطوه عربة لنقل الأجر ومعولاً ومسحاة لحفر الأرض وتسطيحها وقطع الأعشاب بيديه، وأمثال هذه الأعمال التي لم يسبق أن عومل بها السجناء العلماء من قبل، وإن دلّ ذلك على شيء، فإنما يدل على مدى غضب السلطات على هذا العالم الشجاع المجاهد.

واستمرت فترة الاعتقال هذه عشرة أيام، يقول سماحته عليه السلام حول هذه الفترة:

«لم يكن السجن سيئاً، كان تجربة جديدة وعالم آخر مع السافاك، ومع التحقيقات والعذابات والأوقات المريرة والإهانات الشديدة، وخلاصة القول مع آلام الكفاح».

وبعد إطلاق سراحه، اجتمع بزملائه من جديد ليتم تقييم الأحداث والنشاطات السابقة، فقرروا أن يذهبوا إلى مختلف مدن البلاد مرة أخرى لفضح جرائم النظام وتوسيع رقعة الثورة. يقول سماحته عليه السلام:

«عقدنا جلسة وقررنا مع الزملاء. هذه المرة ضمن برنامج ومخطط دقيق. أن يذهب كل واحد منا إلى نقطة من البلاد ليكشف الحقائق للشعب. كانت المراقبة شديدة وأجهزة النظام على استعداد لقمع الشعب بشدة، وقد أدت جرائم النظام إلى تراجع البعض وإن كانت قد دعت البعض الآخر إلى مقاومة أكثر وجهاد أكبر».

## سطور النور

**مسيرة حياة علمية جهادية جديرة أن تحتذى...**  
**اليكم نكمل تفاصيلها المشرقة وفق ما صرح به الإمام الخامنه عليه السلام**



## القرآن جاء ليبنى حياة الإنسان على أساس النظرة الإلهية

اليوم أمتنا الإسلامية الكبيرة بحاجة إلى القرآن لكن الحقيقة هي أننا هجرنا القرآن، صحيح أننا نلتوا القرآن، صحيح أننا نعشقه، لكن هذا لا يكفي، القرآن جاء ليبنى حياة الإنسان على أساس النظرة الإلهية، القرآن جاء ليجعل مجتمعاتنا سعيدة، عزيزة، مستقلة ومتقدمة من الناحيتين المادية والمعنوية، هذا هو دور القرآن، الأمة الإسلامية وببركة العمل بالقرآن تقدمت يوماً في العلم، تقدمت في العزة، تقدمت في الأخلاق والمعنوية، اليوم القوى الشيطانية وطواغيت العالم يتسلطون عليها (الأمة الإسلامية) كل هذه الأشياء من أجل ماذا؟ لأننا لم نعمل بالقرآن بشكل صحيح، كل هذه الأشياء هي مقدمات، تلاوة القرآن، حفظ القرآن، تعلم القرآن، كل هذه الأشياء مقدمات، إذا أردنا أن تكون شخصيتنا شخصية قرآنية ومجتمعاتنا مجتمعات قرآنية، يجب علينا نحن، أولاً أن نطبق أنفسنا مع القرآن، قالوا لإحدى زوجات النبي أن صفي لنا خلق رسول الله، قالت كان خلقه القرآن، كان خلق رسول الله هو القرآن.

ما هو العلاج؟ العلاج أعطانا إياه القرآن، «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» يجب أن يكون الجميع مع بعضهم، قوة العالم الإسلامي كبيرة، الاختلاف، الشقاق، النزاع، هذه الأشياء هي السم

القاتل للعالم الإسلامي ويجب العمل على رفع ذلك. إذا خطونا في طريق الوحدة الإسلامية، في طريق العلم الذي يدعونا إليه الإسلام، التطور الذي يشجعنا الإسلام إليه، تهذيب النفس الذي يدعونا الإسلام إليه، الأخوة والمحبة التي يطلبها الله سبحانه بين المؤمنين والمسلمين، الصلابة والقوة التي يريد الله أن نظهرها أمام الأعداء، إذا راعينا هذه الأشياء فإننا نشكل قوة كبيرة، القوة الإسلامية قوة عظيمة وهذه الأشياء نحصل عليها ببركة الإسلام، فلنقرأ القرآن من أجل فهمه والتدبر فيه والعمل به، العمل به على الصعيد الشخصي والنفسي وعلى صعيد المحيط الاجتماعي، العظيم، الإسلام يقدم للمسلم الفكر والطريق، يوقظه، يقويه، هذه الأشياء بركات القرآن، اقرأوا القرآن من أجل هذه الأشياء، طبعاً، مقدمة ذلك قراءة القرآن، مقدمة ذلك الأنس بالقرآن، مقدمة ذلك فهم معاني القرآن.

أنا أوصي الشباب الأعزاء أن يستأنسوا بالمعاني العظيمة للقرآن، أن يتعرفوا على معانيه... أن يستأنسوا بالقرآن ويتعرفوا عليه ويعدها فليفكروا في المفاهيم القرآنية، أن يتدبروا ذلك، طبعاً مسؤولية العلماء والمفكرين والأساتذة والمتنورين والسياسيين والنخب كبيرة جداً.



لدى لقائه  
المشاركين  
في المسابقة  
القرآنية  
الدولية  
السنوية التي  
نُظمت في  
طهران بتاريخ  
٢٠٠٣/١٠/١

## من هدى المحييم في القائد

خلفتها جراحه النازفات  
حبّه فاصطلت به العزمات  
ك إليه وهانت التضحيات  
جل (يوم المرصاد) منها الثبات  
بخزي قرونها داميّات  
ليل فالنهار والعدى اشتات

نحن من أعين الحسين حكايا  
هي والسبب توأم أرضعتنا  
واقتبسناك ومضة واقتفينا  
ورأتنا عيناك نعم السرايا  
شاهقاً يقهر الوعول فترتد  
قد كسرنا بظل كفيك زحف الـ

